

مقالات رأي

المستشار/ الجيلي ابو المثنى يكتب.. الخليفة تاج الدين متوج بالبركة والقبول والمحبة

أضواء البيان • 14-10-2024 • 4 دقائق قراءة



بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم /الجيلي ابوالمثنى

القاهرة ٩ ربيع ثاني 1446 هـ الموافق 12/اكتوبر 20

قليلون في عالم اليوم يتسمون بكاريزما القيادة وقليلون هم الذين تتبعهم أقوامهم محبتاً فيهم لأن البركة جلاب فصل على قيادتهم الرشيدة فكان عليها نعم الرداء وفيها نعم الإزار هؤلاء منهم سيدنا الخليفة تاج الدين الخليفة عبد الله ابكيعان الشيخ طه البطحاني هذا الشيخ الصالح والعلم القائد والخير المنهل انهلال الغيوث على اراض كثيرا ما ضنت عليها السحب فأروى ضمأها سليل البركة ومنبت الصالحين الشيخ تاج الدين متوج بالبركة والقبول والمحبة بين الجميع

وهو بأرض الكنانة وفي ظروف استثنائية أجبرت كثيراً من أهل السودان ترك الوطن لما حل بالبلاد والعباد من بلاء عظيم فرق الجمع وشتت الأمة في ارض الله الواسعه فكان اختيار المولي عزوجل ارض الكنانة هي محط الرحال بلاد العلماء والصالحين وانفاس البركة حيث تلاقت اواشج المحبين بالأنس المحمدي والبسط الأحمدي والبشر السرمدي

وعلي موائد المحبة والوصال و أهل الصلاح يعرف بعضهم بعضا سيماهم في وجوههم أنوار تتلأأ ونجوم تتوامض وبريقا لا يسكنه الغياب هؤلاء هم مناراتنا وجوهر حياتنا وملاذاتنا التي تضمنا في حنو وتؤدة وإلف ومحبة

نعشقهم لأنهم بالعشق أولى نجلهم لأن عقيدتنا في إجلالهم ومحبتهم - من عادى لي وليا فقد أذنته بحربي كما للولي الكامل مكانة سامية فلاهل العلم المزوج بالبركة ذات المكانة فالعلماء ورثة الأنبياء والأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم ومن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر

وعلى هذا الإجلال وتلك المحبة شهدنا ذاك العروس البهيج الذي اجتمع فيه أهل الله وخاصته من مشايخ الطرق الصوفية بمصر والسودان وكلاهما صالح رشيد ومنازة تهدي السارين احتفاء بمولد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم شهد العجب العجاب وتلاق لقمم ذاع صيتها فملاً الأركان بكل الحب والمودة كما درج الشيخ تاج الدين بأقامت الاحتفالات كل عام بمسيده بضاحية شرق النيل استقبل اليوم ضيوفه في القاهرة بالازاهيج فكان الود حاضر وكان الترحاب وافرا والبسمة الوضاءة ترتسم على شفاه الجميع كيف لا واهل العلم يجتمعون في باحة الوصال التي افتقدوها علي مدار عامين كان لها وقع خاص في نفوسهم حيث يحتفلون كل عام علي مدار شهرين متتاليين مع الاحباب والمريدين والأهل والعشيرة في مسايدهم وقيامهم التي ترفرف أعلامها خفاقة واصله عنان السماء فرحاً بالمولد النبوي الشريف.

الحديث عن الشيخ تاج الدين ذو شجون فهو رجل قامه بلغ مبالغ الرفعة ونال منالات القبول رجل ينزل الرجال

منازلهم ويكرم وفادتهم حسا ومعني بلا تكلف بحر في الكرم فاق رجل طي بما يقوم به هاشا باشا راسما على ثغره ابتسامات الترحاب والود الكبير رجل تتقاصر الكلمات عن وصف حاله العجيب لابسا خلع القبول ناثرا عبق المحبة احتفالا بضيوفه الكرام بطريقته الخاصة ادهش الجميع بتلك الاريحية واللفظ وكان الاحتفال كبير ومميز يليق بمقام المحتفي به تعطرت الساحة الرحبية بنادي الحرس الجمهوري المصري بمدينة نصر أدلي فيها العلماء بدولهم من فيوض احاديث المحبة واطرب المادحين الحضور بمدح النبي المعظم ومما زاد الاحتفال ألقاً مشاركة مولانا الخليفة عبدالوهاب خليفة الشيخ ابراهيم الكباشي الذي بمقدمه تعطرت الساحة واخذانت بالفرح والسرور الذي تجسد علي وجوه الحاضرين ومن ثم قام جميع المشايخ بكل مشاربهم بالدعاء والتضرع لله لنصرة الجيش سألين الله أن يثبت أقدامهم ويسدد رميهم وينصرهم نصراً عزيزاً فتح من الله ونصر قريب

حفظ الله الخليفة تاج الدين موردا عذبا للقيمان وفيضا وفيما يعود علي الجميع نفعه حبا وكرامة وسيرا واستقامة وحفظ الله السودان واهله لتعود البلاد سخاء رخاء أمن وسعادة ونصر الله اهل فلسطين وسائر بلاد المسلمين

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1490> /المستشار-الجيلي-ابو-المثنى-يكتب-الخليفة-تاج-الدين-متوج-بالبركة-والقبول-والمحبة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة